بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مستحق الحمد ومستوجبه وصلواته على خيرته
من خلقه ومنتجبه المخصوص باشرف كتبه وعلى آله
وصحبه وذوي نسبه ما لمع السبسبه وهمع خالك
بصيبه وبعد فهذه حروف وقعت في المقامات
التي انشاها القسم بن علي الحريري ينكرها العالمون
بالعربيه بما تنطق به مصنفاتهم وتتفق عليه
مولفاتهم نبه عليها العبد الفقير الى رحمة الله
عبد الله بن احمد بن احمد بن الخشاب البغدادي
حين قريت عليه المقامات ولعلها اخذت عنه
من اخذها عن جامعها وقد كان ابن الحريري عفا
الله عنا وعنه مكبا عليها صار فامده مهله فيها
واليها ينقح منها اللفظة بعد اللفظة ويستشفها
في كل لحظة فهي بنت عمره وبكر دهره ولقد
خطف اكثرها من مواضع يدل تعمده اليها
على فضل بارع ولم يكن رحمه الله مدفوعا
عن فطنة ثاقبة وغوص بين في التلفيق

مطاوعة

مطاوعة مجاوبه ومن العجيب انه ورد بغداد
سنة اربع وخمس مية فاخذ المقامات عنه البغداديون
وكان بها اذ ذاك بقية من الموسومين بعلم الادب
والطالبين لكلام العرب فلم يتعلقوا عليه فيما
عند سماعها منه الا بلفظة واحدة نازعوه فيها
اهلم وخرجوا معه على السوال انها وقعت في كتب اللغه
على خلاف فيها وهي النهار فرخ الحبارى والليل فرخ
الكروان هذا هو المشهور وقد يقع في بعض كتب
اللغة بخلافه فكانت منازعتهم اياه في هذه اللفظة
وقد وقعت بخلاف كما ترى وله اشيا في انشا مقاماته
لو روجع فيها لاقر مع الانصاف بالخطا فسلم ساكتا
او لنازع مباهتا وانا اسوقها بمشية الله تعالى
على التوالي موضعا فموضعا مع تمهيدي عذره
لقلتها في جنب صوابه وما مر من المحاسن في انشا
كتابه وعلمي بان الكامل من عدت سقطاته والفاضل
من احصيت هفواته وانبه مع ذاك على مواضع
اخذ منها واستعان بها والحي عليها وغصبها

Copyright © King Saud University